Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (39): 30 Oct 2020
P: 131 - 147

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (39): 30 أكتوبر 2020 م
ص: 131 - 147

The effectiveness of the different styles of video clips through flipped classrooms in developing the Tajweed skills of primary school students

Nasser Aali Alsulami
Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of the research was to identify the effectiveness of different styles of video clips through flipped classrooms in the development of the Tajweed skills of primary school students. The semi-experimental method was used to suit the nature of the research. The sample consisted of 50 students from the fifth grade primary school of Abdullah bin Tariq Primary School. They were divided into two groups: the first group where a video style was used with a text equivalent, and in the second group a non-linear video pattern was used with a text equivalent across the inverted chapters. To test the validity of the hypothesis, the T-test was used by the SPSS. The results of the study indicated that there were no statistically significant differences between (0.05) between the average scores of the experimental groups in the test and the observation card due to the difference in the pattern of the videos/ Unaccompanied) text equivalent.
Based on the findings of the research, the researcher recommended the use of different style of videos through different chapters in the teaching of other subjects, and encourage teachers and educators to use educational videos through the flipped learning because of their impact on the development of skills and raise the level of achievement.

Keywords: flipped learning, educational video, text equivalent.

فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ناصر عالي السلمي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة البحث من (50) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة عبد الله بن طارق الابتدائية. وتم تقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة الأولى حيث تم استخدام نمط مقاطع فيديو مصحوب بمكافئ نصي، وفي المجموعة الثانية تم استخدام نمط مقاطع فيديو غير مصحوبة بمكافئ نصي عبر الفصول المقلوبة. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test) باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS، وقد توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في الاختبار وبطاقة الملاحظة لقياس فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو (مصحوبة/ غير مصحوبة) المكافئ النصي.
وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من مقاطع الفيديو باختلاف أنماطها عبر الفصول المقلوبة في تعليم المواد الأخرى، وتشجيع المعلمين والتربويين على استخدام مقاطع الفيديو التعليمية عبر الفصول المقلوبة لما لها من أثر في تنمية المهارات ورفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحية: الفصول المقلوبة، الفيديو التعليمي، المكافئ النصي.

المقدمة

لم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة الوحيدة لتقديم خدمات التعليم مما استدعى التربويين للبحث عن أفضل الوسائل والنماذج التعليمية لتوفير بيئة جاذبة للمتعلمين، وتعد الفصول المقلوبة أحد النماذج التعليمية الذي تنعكس فيه الحصة الدراسية والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعد شكلًا من أشكال التعلم المتمازج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا خارج الفصول الدراسية لتحقيق أقصى درجات التعلم داخل الفصول الدراسية.

وذكر برايم (Brame) المشار إليه في قشطة (2016) أن الفصول المقلوبة هي أحد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة الضعف في الفصول التقليدية وتنمية مهارات التفكير عند الطلاب. ففيها يتم توظيف التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب بدلًا من إلقاء الدروس، وهناك عدة عناصر للفصل المقلوب مثل الصور، الصوت، الفيديو والعروض التقديمية (قشطة، 2016).

الفصل المقلوب هو طريقة للتعلم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الالكتروني بجميع أنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.(حسن، 2010).

ويعرف التعلم المعكوس طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على الوصول لمخرجات التعلم المستهدفة، والسماح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الالكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها (أبو الريش، 2013).

ويعتبر الفيديو التعليمي احد أهم التقنيات المستخدمة عبر الفصول المقلوبة وقد أثبتت الدراسات أن الطلاب يبدون اهتمام بالفيديو التعليمي أكثر من المحتوى الثابت. ومنها دراسة (عزيز ومحمد ورحمات، 2011).

وتكمن فاعلية الفيديو بحيث تجعل الطالب أكثر انتباه لمراقبة ما الذي سوف يحدث فالمقطع التعليمي. ويرى الباحث أن الفيديو في العملية التعليمية سهل الكثير على المعلم حيث منحه القدرة على الابتكار والاختراع وتوصيل أكبر قدر ممكن المعلومات للطلاب بسهولة كبيرة وجذب انتباههم في نفس الوقت. كما أنه فعّال في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث يمكن للطالب التحكم في كمية المحتوى المعروض وسرعة عرضه. بحيث يستطيع إيقاف مقطع الفيديو عند أي جزئية وجد فيها صعوبة وإعادتها لأكثر من مرة حتى يستطيع فهم المحتوى المعروض عليه إضافة إلى تطور الفيديو وأصبح هناك فيديو تفاعلي بإطارات متتابعة وثابتة وأسئلة وتقويم للطالب. بعكس ما يحدث في الطريقة التقليدية في الفصل حيث يعرض الدرس لمرة واحدة على الطلاب جميعاً في الغالب دون مراعاة لأي فروق فردية في الاستيعاب والفهم من الطلبة.

ويقوم الطالب بمشاهدة فيديو قصير للدروس في المنزل، ليتم استغلال الوقت الأكبر في الفصل لمناقشة المحتوى تحت إشراف المعلم. حيثُ يتعلم الطالب باستخدام هذه الاستراتيجية، مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية أو الحاسوبية. فيتمكن الطلاب من إعادة مقطع الفيديو مرات عديدة، لاستيعاب المفاهيم الجديدة، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز الاجزاء التي تم استيعابها، فيتم بذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويختفي عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم (Arcos, 2014).

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في استخدام مقاطع الفيديو في التعليم ومدى انعكاسه على تعلم الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة لوليس وبراون (Lawless&Brown,1997)، ودراسة ستراير (Strayer, 2007)، ودراسة أبو سنينة (2009)، ودراسة العُريني (2012).

إن توظيف النصوص المكافئة في التعليم يتم من خلال إعداد مقاطع تعليمية تتناسب مع الأهداف المخططة، واحتياجات المتعلمين؛ ولذلك ينبغي أن تشتمل النصوص المعدة على الأهداف المخططة بما ينسجم مع المحتوى، ومكتوبة بطريقة تتناسب والفئة المستهدفة من حيث المفردات، والتراكيب اللغوية، مع مراعاة أن تكون هذه النصوص مطابقة من حيث محتواها مع الكلام المنطوق، وطريقة عرضها للغايات المخططة، والفئة المستهدفة، إضافة إلى استخدام أساليب معينة تستثير النشاطات المولدة عند الطلبة، وتزيد تفاعلهم (الربيعي، 2004). ونظرًا للتطور التكنولوجي في الوقت الحالي حيث يقضي الطلبة أغلب وقتهم على الشبكة العالمية مستخدمين التقنية الحديثة من أجهزة محمولة وهواتف ذكية وأجهزة لوحية كالأيباد والتابلت وغيرها. ووفقا للإحصائيات التي نشرها موقع (Alexa) وهو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون مقره الرئيسي في كاليفورنيا وهو متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الإنترنت، بأن موقع اليوتيوب يعتبر ثالث أكثر موقع في العالم زيارةً على شبكة الانترنت. بينما يحتل ثاني أكثر المواقع زيارة في المملكة العربية السعودية، وهنا يجب استثمار التقنية الحديثة بكل مجالاتها وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية. وجاءت كثير من الدراسات والابحاث حول موضوع الفصل المقلوب أو (المعكوس) ومن المؤكد أن أفضل أنواع التعليم، ذلك التعليم الذي يولد الدافعية للمتعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول المتعلم لا المعلم (الزين، 2015).

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات عن أنماط مقاطع الفيديو التعليمية إلا أنه وعلى حد علم الباحث يوجد قلة في الدارسات التي تطرقت للمكافئات النصية المصاحبة لتلك المقاطع التعليمية. ويرى الباحث بأنه يمكن توظيف المكافئات النصية عبر مقاطع الفيديو التعليمية في مادة التجويد لبيان أثرها على تنمية مهارات الطلاب في المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

من خلال واقع عمل الباحث كمعلم في المرحلة الابتدائية لاحظ قصورًا في مستوى الطلاب في مادة التجويد من ناحية تطبيق الأحكام التجويدية وذلك نظرا لضيق وقت الحصة الدراسية ولأنها لا تكفي لأخذ الأحكام وتطبيقها. وهو ما أكَده الكثير من المعلمين العاملين في نفس التخصص. لذا قد يكون توظيف تقنية مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة أحد حلول هذه المشكلة. وبذلك يستطيع الطالب أن يطلع على الفيديو التعليمي المرسل إليه قبل الحصة الدراسية وبذلك يمكن الاستفادة القصوى من وقت الحصة في التركيز على النقاط الصعبة فالموضوع وتطبيق ما تعلُمه الطالب من الأحكام التجويدية في الفيديو التعليمي. وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في استخدام مقاطع الفيديو في التعليم ومدى انعكاسه على تعلم الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة لوليس وبراون (Lawless&Brown,1997) ودراسة ستراير (Strayer, 2007) وعلى ذلك يحاول البحث الحالي بحث فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو (النمط المصحوب بمكافئات نصية- النمط غير المصحوب بمكافئات نصية) عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

سؤال البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة (النمط المصحوب بمكافئ نصي/ النمط غير المصحوب بمكافئ نصي) في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

فرض البحث:

يسعى البحث الحالي نحو التحقق من صحة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى إلى اختلاف نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة (مكافئ نصي/ بدون مكافئ نصي) في مادة التجويد.

أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى:

- قياس نمط مقاطع الفيديو عبر الفصل المقلوب (المصحوب بمكافئ نصي) في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- قياس نمط مقاطع الفيديو عبر الفصل المقلوب (غير المصحوب بمكافئ نصي) في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من أهمية موضوعه وضرورة مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتوجه لاستخدام مستحدثات التكنولوجيا كأنماط الفيديو التعليمي في عملية تقديم المحتوى، وقد تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة المعلمين والمشرفين وصناع القرار في التعليم في الاستفادة من التقنيات الحديثة وخاصة مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة في المواد الدينية مما قد يساعد الطلاب على الوصول لأعلى درجات التعلم والاستيعاب، وتقديم مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يستند إليها لاختيار أنماط الفيديو التعليمي الأمثل عبر الفصول المقلوبة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** موضوع "أحكام النون الساكنة والتنوين" في مادة التجويد للصف الخامس.
- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الخامس الابتدائي – تعليم عام.
- **الحدود المكانية:** مدرسة عبدالله بن طارق الابتدائية بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني لعام 1439هـ.

2- الدراسات سابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في الفيديو التعليمي عبر الفصول المقلوبة ودوره في العملية التعليمية بشكل عام في رفع مستوى الفهم والاستيعاب والتحصيل ومدى انعكاسه على تعلم الطلاب ومن هذه الدراسات:

- **دراسة (Kerr & Symons, 2006)** التي هدفت إلى الكشف عن قدرة الطلاب على استدعاء المعلومات من المكافئات النصية مقارنةً بالنص المسموع، وتألفت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الخامس في

إحدى المدارس الابتدائية في كندا وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة الذين تعلموا بالمكافئات النصية فيما يتعلق بالقدرة على استدعاء المعلومات.

- **وقام أبو سنينة (2009)** بدراسة من أجل تحديد أثر استخدام المكافئات النصية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لمحتوى في مادة الجغرافيا، وقد تألفت عينة الدراسة من (52) طالباً من طلاب السنة الثانية في كلية التربية، وبعد تطبيق التجربة وعمل الاختبار البعدي، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كلٍ من التحصيل والتفكير الناقد.
- **دراسة (عزيز ومحمد ورحمات، 2011)** التي بحثت في أثر استخدام الفيديو كتقنية تعليمية لتقديم المعرفة للطلاب في المرحلة الابتدائية حيث طبقت الدراسة على ثماني عشر طالباً في الصف الخامس من المدارس الحكومية في ماليزيا وتم إجراء امتحان قبلي وبعدي للطلاب وأشارت النتائج إلى أن استخدام الفيديو كتقنية تعليمية عمِل على تحسين فهمهم للمفاهيم والمعارف الأساسية في مادة العلوم وأظهر التلاميذ اهتمام أكبر وإيجابي نحو استخدام الفيديو مقارنة بالمحتوى الثابت وهو الكتاب المدرسي.
- **وفي سياق مشابه بحثت دراسة العُريني (2012)** في أثر استخدام الفيديو التعليمي على تحصيل طلاب كية التربية في جامعة الملك سعود، وتم أخذ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، تكوّنت كل منهما من عشرين طالبة. ودرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة التقليدية بينما درست المجموعة التجريبية بالفيديو التعليمي. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.
- **في دراسة Ertem (2013)** لمعرفة دور المكافآت النصية على الاستيعاب القرائي والدافعية للتعلم لدى الطلاب في المرحلة الأساسية(الابتدائية) وقد بلغت عينة الدراسة (47) طالباً، تم اختيارهم من مدرسة ابتدائية في فلوريدا، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وبعد تطبيق التجربة أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست بالمكافئات النصية في الاستيعاب القرائي، وارتفاع مستوى الدافعية مقارنةً بالمجموعة الأخرى.

تعليق على الدراسات السابقة:

ويرى الباحث بعد عمل استقصاء للدراسات السابقة العربية والاجنبية ندرة في الدراسات التي تبحث عن المكافئات النصية في الفيديو التعليمي وفاعليته في تنمية المهارات لدى الطلاب، حيث أن بعض هذه الدراسات يتعلق بأثر المكافئات النصية وقدرتها على استدعاء المعلومات كدراسة (Kerr & Symons, 2006)، وبعضها يتعلق بأثر المكافئات النصية على التحصيل والتفكير الناقد كدراسة أبو سنينة (2009)، والبعض الاخر يتعلق بأثر المكافئات النصية على الاستيعاب القرائي والدافعية للتعلم كدراسة Ertem (2013)، ومن هنا فإن البحث الحالي يسعى لدراسة فاعلية الانماط المختلفة لمقاطع الفيديو(مصحوب بمكافئ نصي/ غير مصحوب بمكافئ نصي) عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج التجريبي وهو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات، فمن خلاله يمكن معرفة أثر المتغير المستقل (نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة) على المتغير التابع (تنمية مهارات التجويد).

التصميم التجريبي للبحث:

على ضوء طبيعة البحث الحالي فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين حيث تدرس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام (نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة بمكافئ نصي) وتدرس المجموعة التجريبية الثانية باستخدام (نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة بدون مكافئ نصي) ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1) التصميم التجريبي لتجربة البحث

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية 1	مقطع فيديو بمكافئ نصي	تنمية مهارات التجويد
المجموعة التجريبية 2	مقطع فيديو بدون مكافئ نصي	

متغيرات البحث:

يمكن توضيح متغيرات البحث بالتالي:

1. **المتغير المستقل: Independent variable**

نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة (بمكافئ نصي/ بدون مكافئ نصي)

2. **المتغير التابع: Dependent variable**

تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أفراد الدراسة:

تتكون عينة البحث الحالي من (50) طالباً يتم اختيارهم عشوائياً من طلاب الصف الخامس في مدرسة عبدالله بن طارق الابتدائية بجدة وذلك على شكل مجموعتين: المجموعة التجريبية الاولى (25) طالباً وتتعلم بنمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة (بمكافئ نصي). والمجموعة التجريبية الثانية (25) طالباً وتتعلم بنمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة (بدون مكافئ نصي).

جدول (2) عينة البحث

المجموعة	نمط المحتوى	عدد الطلاب
التجريبية (1)	فيديو تعليمي عبر الفصول المقلوبة (مصحوب بمكافئات نصية)	(25)
التجريبية (2)	فيديو تعليمي عبر الفصول المقلوبة (غير مصحوب بمكافئات نصية)	(25)

تصميم المعالجات التجريبية وتطويرها:

تم الاطلاع على العديد من نماذج التصميم والتطوير التعليمي ومنها نموذج خميس (2003) ونموذج الجزار (2002). وقد تم اختيار نموذج خميس (2003) لتطبيقه في هذا البحث، للأسباب التالية:

1- يعد من النماذج الشاملة والتي تشتمل على جميع عمليات التصميم والتطوير التعليمي بدءاً من تطوير مقرر دراسي كامل أو دروس فردية وحتى تطوير مصادر التعلم لمنظومات تعليمية.
2- أنه نموذج قائم على التفاعلية بين جميع مكوناته.
3- وضوح الخطوات الإجرائية وسهولة تطبيقها.
4- يتميز بالمرونة كما يسهل التعديل والتطويع فيه وخاضع للتحسين المستمر بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

1- مرحلة التحليل:

وقد اشتملت هذه المرحلة على:

1-1 تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات:

من خلال واقع عمل الباحث كمعلم في المرحلة الابتدائية لاحظ قصوراً في مستوى الطلاب في مادة التجويد من ناحية تطبيق الأحكام التجويدية وذلك نظرا لضيق وقت الحصة الدراسية ولأنها لا تكفي لأخذ الأحكام وتطبيقها. وهو ما أكّده الكثير من المعلمين العاملين في نفس التخصص. لذا قد يكون توظيف تقنية مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة أحد حلول هذه المشكلة. وبذلك يستطيع الطالب أن يطلع على الفيديو التعليمي المرسل إليه قبل الحصة الدراسية وبذلك يمكن الاستفادة القصوى من وقت الحصة في التركيز على النقاط الصعبة فالموضوع وتطبيق ما تعلُمه الطالب من الأحكام التجويدية في الفيديو التعليمي، إلا أن لهذه التقنية متغيرات مستقلة تؤثر في جودة الأداء الخاص بها، ومن بين هذه المتغيرات متغير المكافئ النصي والذي لم تحسم الدراسات السابقة فاعليته، أو أن الدراسات السابقة لم تتناوله.

وعلى ذلك يأتي البحث الحالي للتعرف على فاعلية الأنماط المختلفة لمقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-1 تحليل المهمات التعليمية:

يشمل تحليل المهمات التعليمية كما يوضحها نموذج خميس تجزئة المهمة (الأهداف العامة) التعليمية الرئيسية (النهائية) إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية المكونة لها، والتي تمكن المتعلمين من الوصول إلى الغاية النهائية بكفاءة وفاعلية. حيث تم تحديد هذه المهمات لموضوع أحكام النون الساكنة والتنوين بمقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي، وهي كما يلي:

- النون الساكنة والتنوين.
- الإظهار.
- الإدغام.
- الإقلاب.
- الإخفاء.

3-1 تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:

البيئة التعليمية داعمة ومساعدة حيث يتوفر لدى التلاميذ أجهزة حاسوب في منازلهم، وقد تم أخذ موافقة أولياء الأمور بالسماح للتلاميذ بمشاهدة المحتوى المُعطى من المعلم، حيث تساعد هذه الإمكانات التلاميذ من متابعة المحتوى المُرسل من المعلم بكل يسر وسهولة.

2- مرحلة التصميم:

واشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

2-1- تصميم الأهداف التعليمية وتحليلها وتصنيفها:

ارتبطت الأهداف التعليمية محل البحث الحالي بموضوع (أحكام النون الساكنة والتنوين) بمقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي، حيث تم إعداد قائمة بالأهداف التعليمية تم فيها مراعاة الشروط والمبادئ التي ينبغي مراعاتها في صياغة الأهداف التعليمية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم تعديلها وتنقيحها على ضوء ما أبدوه من ملاحظات، وقد بلغ عدد الأهداف (17) هدفاً.

2-2 تصميم أدوات القياس محكية المرجع:

سوف يتم عرضها بشكل مفصل في الجزء الخاص بأدوات البحث.

3-2 تصميم أنماط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة:

يعتمد البحث الحالي على عرض مقاطع فيديو عبر الفصول المقلوبة بنمطين مختلفين وهما: نمط مقاطع الفيديو المصحوب بمكافئات نصية، نمط مقاطع الفيديو غير المصحوب بمكافئات نصية، وقد تم تحديد طبيعة نظام عرض نمط مقاطع الفيديو على ضوء المعالجات التجريبية التالية:

2-3-1 عرض نمط مقاطع فيديو مصحوبة بمكافئ نصي: عبر هذه المعالجة يتم عرض مقاطع فيديو مصحوبة بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة يشاهدها التلاميذ عبر أجهزة الحاسوب في منازلهم، حيث يتم في الفصل الدراسي التركيز على الأنشطة والإجابة على ملاحظات التلاميذ واستفساراتهم عن المحتوى المُعطى لهم من المعلم.

2-3-2 عرض نمط مقاطع فيديو غير مصحوبة بمكافئ نصي: عبر هذه المعالجة يتم عرض مقاطع فيديو غير مصحوبة بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة يشاهدها التلاميذ عبر أجهزة الحاسوب في منازلهم، حيث يتم في الفصل الدراسي التركيز على الأنشطة والإجابة على ملاحظات التلاميذ واستفساراتهم عن المحتوى المُعطى لهم من المعلم.

4-2 تصميم أدوات نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة:

يعتمد عرض نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة على الأدوات مبينة في جدول (3). ومقاطع الفيديو بنمطي عرضها يمثلهما الشكلين (1) و(2)

جدول(3) أدوات نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة

م	الأداة	الوصف
1	جهاز حاسوب	تم عرض مقاطع الفيديو المصحوبة بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة على التلاميذ في منازلهم من قبل المعلم لشرح الدرس المقرر.
2	جهاز حاسوب	تم عرض مقاطع الفيديو غير المصحوبة بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة على التلاميذ في منازلهم من قبل المعلم لشرح الدرس المقرر.

شكل (1) نمط الفيديو عبر الفصول المقلوبة مصحوب بمكافئات نصية

شكل (2) نمط الفيديو عبر الفصول المقلوبة غير مصحوب بمكافئات نصية

2-5 تصميم مناقشة نمط الفيديو عبر الفصول المقلوبة:

تم عمل مقاطع فيديو ذو علاقة بالمحتوى لكل مجموعة تستخدم نمط يضمن الأساسيات المهمة في الدرس، وتم تنظيم عرض الفيديو تنظيماً منطقياً بحسب ما يدرسه التلاميذ في بيئة التعليم الاعتيادية للمواضيع المحددة في مقرر التجويد.

2-6 تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم:

تم القيام بتحديد مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها أثناء لقاء التلاميذ في الفصل الدراسي بعد اطلاعهم على المحتوى المُرسل لهم مسبقاً، بحيث يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ عن المحتوى الذي شاهدوه على أن يكون المتعلم أيضاً ايجابياً ونشطاً ويستخدم في ذلك التعلم الذاتي وذلك بتدوين ملاحظاته عن المحتوى قبل الحصة الدراسية وذلك لمناقشتها مع المعلم، وكذلك التعلم التعاوني الخاص بمناقشة التلاميذ فيما بينهم عن المحتوى الذي شاهدوه.

2-7 تصميم نمط التعليم وأساليبه:

على ضوء طبيعة البحث الحالي وطبيعة أنماط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة تم تحديد طبيعة التفاعلات التعليمية المستخدمة في البحث الحالي بتفاعل المتعلم مع أقرانه، والمحتوى المعروض، والمعلم وذلك في إطار تفاعلات فردية وذلك بمشاهدة المحتوى من المنزل وتدوين الملاحظات والاستعداد للمناقشة مع المعلم في الفصل الدراسي، وتفاعلات تعاونية وتشاركية بالاعتماد على نمط التعلم في مجموعات والمناقشة والحوار بين الأقران حول المحتوى.

2-8 تصميم استراتيجية التعليم العامة:

تم الاعتماد في تصميم الاستراتيجية العامة للتعليم على: استثارة الدافعية والاستعداد للتعلم عن طريق استخدام أساليب جذب الانتباه، وعرض مقاطع الفيديو بالنمط المخصص الذي له علاقة بمحتوى التعلم ثم تشجيع مشاركة التلاميذ حول المحتوى المعروض عن طريق الحاسوب، عبر تدوين الملاحظات والتساؤلات التي أشكلت عليهم ووجدوا فيها صعوبة في فهمها.

2-9 وصف مصادر التعلم ووسائله المتعددة:

تم وضع مواصفات لمقاطع الفيديو حسب النمط المستخدم كما يلي:

2-9-2 ارتباط مقطع الفيديو بمحتوى التعلم.

2-9-3 السير وفق استراتيجية زمنية محددة.

2-9-4 تم تصميم مفردات محتواه بشكل جيد.

2-9-5 مناسبته للفئة العمرية.

2-9-6 مجزئ الموضوعات.

2-9-7 مناسبته تربوياً.

2-9-8 إمكانية تشغيل الفيديو عبر الأجهزة المختلفة.

2-10 اتخاذ القرار بشأن الحصول على المحتوى أو إنتاجه محلياً:

تم اتخاذ القرار بإنتاج مقطعي الفيديو محلياً حول المحتوى (أحكام النون الساكنة والتنوين) وتم معالجته من الأخطاء التقنية والتربوية وذلك بعد عرضه وإجازته من قِبل السادة المحكمين.

3- مرحلة التطوير:

1-3 التخطيط للإنتاج:

3-1-1 تم إنتاج مقاطع الفيديو مصممة بأنماط وثيقة الصلة بالموضوعات المحددة بمقرر التجويد.

3-1-2 تم تحديد خصائص أنماط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة والتي سوف يتم تسليمها للتلاميذ لمشاهدتها.

3-1-3 تم تجهيز متطلبات عرض الفيديو عبر الحاسوب.

2-3 التطوير (الإنتاج الفعلي):

من خلال هذه المرحلة يتم التأكد من مدى الجاهزية للفيديو وفقاً للموقف التعليمي والهدف المراد تحقيقه وعرضه والتأكد من دقة الفيديو ووضوحه.

3-3 عملية التقويم البنائي:

تم عرض مقطع الفيديو بنمطيه (المصحوب بمكافئ نصي _ غير المصحوب بمكافئ نصي) المصمم على محكمين للتأكد من صلاحيته لتحقيق الأهداف المعدة لأجله، وقد أشار المحكمون بملائمته وتمت الموافقة عليه.

4-3 عملية التشطيب والإخراج النهائي:

بعد الانتهاء من التقويم البنائي للفيديو المستخدم والتأكد من خلوه من الأخطاء في التصميم من الناحيتين الفنية والتربوية في ضوء أراء المحكمين، وطبقاً لنموذج التصميم والتطوير التعليمي المتبع تم تجهيز الفيديو بنمطه المختار في صورته النهائية، والتأكد من سلامة الفيديو وأنه يعمل بدقة عالية بالإضافة إلى سهولة تشغيله.

أداة البحث:

الأداة المستخدمة في هذا البحث هي اختبار تحصيلي بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة وتم إعدادها على النحو التالي:

1- تحديد الهدف من الاختبار وبطاقة الملاحظة:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة عبدالله بن طارق الابتدائية للمحتوى المرتبط بالمواضيع المحددة بمقرر التجويد، بينما تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات تطبيق الأحكام المرتبطة بالمواضيع المحددة بمقرر التجويد.

2- إعداد جدول مواصفات الاختبار وبطاقة الملاحظة:

تم إعداد جدول المواصفات بحيث يوضح المواضيع التي يغطيها الاختبار وبطاقة الملاحظة جدول (4):

جدول (4) مواصفات الاختبار وبطاقة الملاحظة

م	الموضوعات	مستويات الأهداف			المجموع	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق		
1	النون الساكنة والتنوين	2	1	1	4	23.54
2	الإظهار	1	1	1	3	17.64
3	الإدغام	1	1	2	4	23.54
4	الإقلاب	1	1	1	3	17.64
5	الإخفاء	1	1	1	3	17.64
	المجموع	6	5	6	17	%100

3- صياغة مفردات الاختبار:

تم إعداد الاختبار باستخدام نوعان من الاختبارات وهي الاختبارات الموضوعية من نوع الصواب والخطأ وتتكون من 9 أسئلة، والاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتتكون من 9 أسئلة، بينما تم صياغة بطاقة الملاحظة لتحتوي على 6 مهارات تطبيقية.

وتم تحديد نوع الاختبار موضوعي، وذلك بسبب أن الاختبارات الموضوعية تتميز عن الأنواع الأخرى من الاختبارات بالآتي:

- الوضوح وتغطية الكم المطلوب قياسه.
- المعدلات العالية للصدق والثبات.
- التصحيح بسهولة بعد إعداد مفتاح تصحيح للإجابة.
- السرعة والسهولة في الإجابة عليها.

4- تقدير درجات التصحيح لأسئلة الاختبار وفقرات بطاقة الملاحظة:

تم تقدير الإجابات الصحيحة لكل سؤال في الاختبار بدرجة واحدة، وصفر لكل إجابة خاطئة وبالتالي تكون درجة الاختبار (18) درجة. وتم تقدير المهارات في بطاقة الملاحظة كالتالي:(ممتاز= درجتين، متوسط= درجة، ضعيف= نصف درجة، لم ينفذ= صفر). فبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار وبطاقة الملاحظة هي (30) درجة.

5- تعليمات الاختبار:

روعي عند صياغة تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة بحيث يفهمها كل تلميذ حيث تُعد بمثابة المرشد الذي يساعد التلميذ على معرفة وفهم طبيعة الاختبار وقد شملت تعليمات الاختبار على ما يلي:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.
- التنبيه بكتابة البيانات في المكان المخصص وبخط واضح.
- التنبيه بعدم ترك سؤال دون إجابة.
- تحديد أنواع الأسئلة المستخدمة في الاختبار وكيفية الإجابة على كل منها.
- التنبيه بأن الإجابة على نفس ورقة الأسئلة.

6- الصدق المنطقي للاختبار:

تم القيام بتقدير الصدق المنطقي للاختبار بعرضه على مجموعه من المحكمين للتعرف على آرائهم من حيث الدقة العلمية لمفردات الاختبار، ومناسبتها للمتعلمين ومدى ارتباط المفردات بالهدف الذي سيتم دراسته، ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة، وقد أوصى المحكمون بإعادة صياغة بعض الأسئلة، وبعض البدائل حتى تتساوى مع باقي بدائل السؤال، وتعديل صياغة بعض المفردات، وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

7- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون (Spearman & Brown) وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تقسيمه إلى جزأين، الجزء الأول يتضمن الأسئلة الفردية لكل طالب من أفراد العينة الاستطلاعية والتي قوامها(10) طلاب من الصف الخامس الابتدائي بمدرسة عبدالله بن طارق الابتدائية، والجزء الثاني يتضمن الأسئلة الزوجية الرتبة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.64) وهي قيمة مقبولة لثبات الاختبار.

الصدق الذاتي ويقصد به صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب وأخطاء الصدفة، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وحيث أن معامل ثبات الاختبار كما تم حسابه بعد تطبيقه في التجربة الاستطلاعية هو (0.64) لذلك يكون الصدق الذاتي (0.80).

8- معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجد أنها تراوحت بين (0.22) و(0.78)، وبذلك تكون مفردات الاختبار جميعها تقع داخل النطاق المحدد وهو بين (0.22) و(0.78) بمعنى أن الأسئلة التي يصل معامل السهولة لها أكثر من (78%) تعتبر أسئلة بالغة السهولة، والأسئلة التي يصل معامل السهولة لها أقل من (22%) تكون شديدة الصعوبة وبذلك تكون مفردات الاختبار ليست شديدة السهولة، وليست شديدة الصعوبة.

9- سهولة الاختبار الكلية:

بلغ معامل السهولة ككل للاختبار (0.63) وهو مناسب للحكم على سهولة الاختبار.

10- حساب معامل التمييز للمفردات:

تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد وقعت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار في الفترة المغلقة (0.17_0.25) مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار مناسبة من حيث درجة تمييزها.

11- تحديد زمن الاختبار وبطاقة الملاحظة:

تم تحديد زمن الاختبار وذلك بجمع الزمن الذي استغرقه أول طالب من وقت بداية الاختبار إلى خروجه، مع الزمن الذي استغرقه آخر طالب وقسمة الناتج على 2، وبالتالي تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلاميذ في الإجابة على أسئلة الاختبار والجدول (5) يوضح تفاصيل زمن الاختبار ككل.

جدول (5) متوسط زمن الاختبار

متوسط الأزمنة	الطالب الأول (زمن)	الطالب الأخير (زمن)	متوسط زمن الاختبار ككل
	15 دقيقة	45 دقيقة	30 دقيقة

12- الصورة النهائية للاختبار:

بعد انتهاء المراحل السابقة للاختبار وبطاقة الملاحظة اصبح الاختبار جاهز للتطبيق في صورته النهائية، حيث يتكون الاختبار من (18) سؤالاً موزعة على جزأين؛ الأول منها: لأسئلة الاختيار من متعدد وتتكون من (9) أسئلة، والجزء الثاني: لأسئلة الصواب والخطأ ويتكون من (9) أسئلة.

التجربة الأساسية للبحث:

مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية:

1- اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدرسة عبدالله بن طارق الابتدائية، وقد تم تحديد وقت التجربة ومدتها أسبوعين ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق 1439/6/18هـ

2- الاستعداد للتجريب:

2-1 تجهيز غرفة القرآن لتكون مكان تجمع أفراد المجموعتين بحسب توقيت زمني لكل مجموعة، طباعة أداة البحث " الاختبار وبطاقة الملاحظة ".

2-2 عقد جلسة تمهيدية مع أفراد العينة.

2-3 العينة مكونة من مجموعتين تجريبيتين حيث أن كل فصل يمثل عينة مستقلة.

2-4 تحديد الضوابط التي يجب على التلاميذ الالتزام بها أثناء النقاشات وهي كما يلي:

2-4-1 عدم مناقشة أي موضوع ليس له علاقة بموضوع أحكام النون الساكنة والتنوين.

2-4-2 الالتزام بآداب الحوار أثناء المشاركات والمناقشات.

3- تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية يومي الأربعاء والخميس الموافق 19-1439/6/20هـ بهدف التأكد من تكافئها وذلك قبل إجراء تجربة البحث، تم بعد ذلك تحليل نتائج القياس القبلي باستخدام برنامج SPSS بإجراء اختبار (Independent Simple T test) للتعرف على مدى تجانس المجموعتين وعلى دلالة الفروق بينهم في القياس القبلي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والقيمة الفائية، ومستوى الدلالة، لدرجات أفراد المجموعتين التجريبيتين في القياس القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) ملخص نتائج اختبار T test للتجانس

النمط	عدد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
نمط الفيديو المصحوب بمكافئات نصية	25	18.36	5.187	0.596	غير دالة
نمط الفيديو غير المصحوب بمكافئات نصية	25	17.00	4.573		

وقد أشارت نتائج المعالجة الإحصائية كما هي مبينة في الجدول السابق إلى أن النسبة الفائية(F) =0.596 ودرجة دلالتها (Sig)=0.444 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يشير إلى تجانس المستويات المعرفية بين المجموعتين، وبالتالي يمكن اعتبار أن المجموعتين متكافئة فيما بينها قبل البدء في التجربة.

4- تطبيق المعالجة التجريبية:

تم تطبيق المعالجتين التجريبيتين وهي:

4-1 نمط مقاطع الفيديو المصحوبة بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة.

4-2 نمط مقاطع الفيديو غير المصحوب بمكافئات نصية عبر الفصول المقلوبة.

وذلك من يوم الأحد الموافق 1439/6/23هـ إلى يوم الأحد الموافق 1439/7/1هـ

5- تطبيق أداة البحث تطبيقاً بعدياً:

5-1 بعد الانتهاء من المعالجتين التجريبيتين تمت إعادة تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة يوم الثلاثاء الموافق 1439/7/3هـ على المجموعتين التجريبيتين.

5-2 تم تصحيح الاختبار وبطاقة الملاحظة البعدي، ورصد نتائجه في جدول تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية لتحديد أثر اختلاف نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المعالجة الإحصائية:

على ضوء التصميم التجريبي للبحث سوف تتم المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وذلك بإجراء اختبار (T test) للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبيتين في الاختبار وبطاقة الملاحظة.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **اختبار صحة فرض البحث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين، تعزى إلى اختلاف نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة النمط المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الأولى، والنمط غير المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية المهارات في مادة التجويد.

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً قام الباحث باستخدام اختبار "ت":(Sample T test Independent) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (7).

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار البعدي للمجوعتين التجريبيتين

نمط التعلم	عدد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
نمط الفيديو المصحوب بمكافئات نصية	25	21.84	4.552	1.418	غير دالة
نمط الفيديو غير المصحوب بمكافئات نصية	25	20.04	4.420		

يتضح من جدول (7) أن قيمة "ت" = 1.418 ودرجة دلالتها (Sig) = 0.163 وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ويتضح من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين

التجريبيتين في القياس البعدي، أي بين المجموعتين في المهارات لمحتوى موضوع أحكام النون الساكنة والتنوين تعزى إلى اختلاف نمط مقاطع الفيديو مما يعني أن تنمية المهارات كانت متماثلة حيث لم تظهر فروق بينهما.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين، باختلاف نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة النمط المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الأولى، والنمط غير المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية المهارات في مادة التجويد.

تفسير النتائج ومناقشتها:

تدل نتائج البحث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الأولى، ونمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة غير المصحوب بمكافئ نصي للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية المهارات في مادة التجويد دون تفوق أحد الأنماط على الآخر لدى عينة البحث.

لا يوجد ما يتفق أو يختلف من نتائج ودراسات مع نتائج البحث الحالية، لعدم وجود دراسات تناولت الكشف عن الفروق بين نمطي مقاطع الفيديو، المصحوب بمكافئ نصي وغير المصحوب بمكافئ نصي عبر الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التجويد.

ويمكن تفسير النتيجة المرتبطة بنتائج البحث في ضوء الاعتبارات التالية:

- تنظيم المحتوى الفعلي للفيديو: قد يساعد تنظيم المحتوى في الفيديو التعليمي بكلا النمطين على إكساب التلاميذ المعلومات والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمحتوى المقرر، مما ساعد أفراد العينة على تحقيق مستوى مرتفع في القياس البعدي للاختبار وبطاقة الملاحظة وذلك من خلال مقارنة درجاتهم مع القياس القبلي.
- عامل الجذب في الفيديو: حيث أنه قد يساعد التصميم الجيد للفيديو التعليمي بنمطيه على جذب انتباه المتعلمين وزيادة القابلية للتعلم.
- مراعاة الفيديو للفروق الفردية بين الطلاب، إذ يستطيع الطالب التحكم في عرض المحتوى وإعادة تكراره أكثر من مرة.
- إتاحة الوقت الكافي للتلاميذ لمشاهدة الفيديو عبر الفصول المقلوبة بحيث يكون المحتوى المقرر مع الطالب في كل مكان وزمان.

وفقاً لنظرية الحمل المعرفي يمكن القول: إنه يجب على المعلم اثناء عرضه للمادة التعليمية مراعاة القنوات الحسية لدى الطلبة وهي قناة صوت/ لفظي وقناة صورة/ بصري بحيث يتوزع الاستيعاب لدى الطالب على القناتين لأنه بمجرد الاكثار من المحتوى الصوتي قد يجد الطالب صعوبة في فهم المحتوى مما يسبب إرهاق للقناة العاملة وبالتالي ضعف في الانتباه وقلة التفاعلية مع المحتوى التعليمي بالإضافة الى أن هناك بعض الطلاب يعتمدون على القناة البصرية بشكل كبير فبالتالي يعتبر ذلك استبعاداً لهم ولو بطريقة غير مباشرة من المعلم.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يُوصي الباحث ويقترح بالتالي:

1- ضرورة الاستفادة من المقاطع التعليمية سواء الجاهزة أو المنتجة محلياً في جميع المراحل التعليمية.

2- تدريب المعلمين والمشرفين التربويين، لتعريفهم بأهمية استخدام الفصول المقلوبة في تعليم العلوم المختلفة بأنماط فيديو مختلفة.

3- الاهتمام بتصميم الفيديوهات والبرامج التعليمية، وذلك بإنشاء وحدات خاصة داخل الإدارات التعليمية، وبإشراف متخصصين في مجال تقنيات التعليم، ليتم توظيفها في العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

4- وضع معايير علمية للحكم على جودة الفيديوهات التعليمية بواسطة مختصين تربويين، وذلك لمساعدة المعلمين على اختيار الأنسب منها واستخدامه.

5- العمل على استقطاب الفيديوهات والبرمجيات التعليمية التي أثبتت الدراسات نجاحها في تحسين مستوى التحصيل وتنمية المهارات لدى الطلاب، وخاصة الفيديوهات التفاعلية ومتغيراتها التصميمية على وجه الخصوص.

6- تشجيع المؤسسات التعليمية والشركات الخاصة لإنتاج المزيد من الفيديوهات والبرمجيات التعليمية المبنية على أسس تربوية، ليتم الاستفادة منها في تعليم التلاميذ.

7- تجميع الفيديوهات والبرمجيات التعليمية ذات العلاقة بمواد الدين (تجويد، توحيد، فقه) وبقية المواد الأخرى، في أقسام خاصة تابعة للمكتبات الجامعية والمدرسية، وعمل دليل خاص بها يُعين المعلمين والباحثين والطلبة للوصول إليها.

8- الاستفادة من خبرات المؤسسات التعليمية المختلفة، ومسايرة ومواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في تصميم وإنتاج الفيديوهات والبرمجيات التعليمية.

9- إجراء دراسات مماثلة لقياس أثر اختلاف نمط مقاطع الفيديو عبر الفصول المقلوبة على المواد الأخرى (توحيد، لغة عربية، ....) للوقوف على أهمية هذه الدراسات ونواحي القوة والضعف بها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو الريش، الهام حرب. (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو سنينة، عودة. (2009) أثر استخدام طريقة النصوص في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مساق جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة كلية التربية في الاونروا رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الجزار، عبد اللطيف (2002). فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية وفق نموذج فراير لتقويم المفاهيم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 105، 37-83.
- الربيعي، محمد، أثر التدريس من خلال النصوص المصاحبة في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير)، جامعة الموصل، 2004.
- الزين، حنان (2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4، 2، 174.
- حسن، اسماعيل محمد (2010)"التعليم المدمج" مجلة التعليم الالكتروني العدد (الخامس) تاريخه 2010/3/1. الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=48&sessionID=14

- خميس، محمد عطية (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار الكلمة، الطبعة الأولى.
- شوابكة عزيز ، وآخرون (2011) الكتاب المقرر لمنهج العلوم العامة الفلسطيني للصف الثامن الأساسي الجزء الأول. مركز المناهج ، رام الله.
- قشطة، آية خليل إبراهيم (2016). أثر توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Alexa (2014), An Amazon. com. company, available at: http://www.alexa.com/siteinfo/youtube.com,
- Aloraini, S. (2012). The impact of using multimedia on students' academic achievement in the College of Education at King Saud University. Journal of King Saud University-Languages and Translation, 24(2), 75-82.
- Arcos, B. (2014). Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students. In Proceedings of The 10th annual open Courseware Consortium Global Conference "Open Education for a Multicultural World". Ljubljana, Slovenia, on April 23-25, 2014.
- Ertem, I. (2013) The Influence of Personalization of Online Texts on Elementary School Students Reading Comprehension and Attitudes toward Reading, International Journal of Progressive Education, 9(3),91-101.
- Kerr, M & Symons C. (2006) Computerized presentation of Text: Effects on children's reading of information material special Issue on reading comprehension. Reading and Writing. An Inter Disciplinary Journal, 19 (1), 1-19.
- Lawless, K. A. & Brown, S. W. (1997). Multimedia learning environments: Issues of learner control and navigation. Instructional Science, 25, 117-131.
- Strayer, Jeremy (2007). "The effects of the classroom flip on the learning environment :a comparison of learning activity in traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system", PHD. Diss., Ohio State University.